البحث السابع :

فعالية التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد

إعداد :

أ.د. عبد الحميد محمد علي
أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة العريش
د. أنس صلاح عشماوي
دكتوراة الفلسفة في التربية تخصص (التربية الخاصة)
د. نها محمود عرندس
مدرس بقسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة العريش

فعالية التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد

أ.د. عبد الحميد محمد علي
أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة العريش
د. أنس صلاح عشماوي
دكتوراة الفلسفة في التربية تخصص (التربية الخاصة)
د. نها محمود عرندس
مدرس بقسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة العريش

• **المستخلص**:
تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. تكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال ملحقين بمدرسة التربية الفكرية بالعريش بمحافظة شمال سيناء ، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨ -١٢) سنة . استخدم الباحث مقياس تقدير توحد الطفولة Cars ، ومقياس الدافعية الاجتماعية ، وبرنامج التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي (جميعها إعداد الباحث) . توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، واستمرارية فعالية البرنامج في فترة المتابعة .
الكلمات المفتاحية : التعليم خارج الصف – تحليل السلوك التطبيقي – الدافعية الاجتماعية – التوحد

The Effectiveness of Out-of-Class Education Using Some Techniques of Applied Behavior Analysis in Improving Social Motivation Children with Autism

Prof . Abdel Hamid Mohamed Ali
Dr. Anas Salah Ashmawy
Dr. Noha Mahmoud Arandas

Abstract
The current study aims to verity the effectiveness of out of class education using some applied behavior analysis techniques to improve social motivation in children with autism disorder. The sample of the study consisted of children attached to School of Intellectual Education in Al-Arish ,and their ages ranged from 8-10 years old .the researcher used the child autism estimation measure cars social motivation measure ,and the out of grade learning programme using some applied behavior analysis techniques (all by researcher).the results of the study found the effectiveness of out of class education of children with autism, and effectiveness in the follow – up period.
Key words : out of class education - social motivation - applied behavior analysis autism

• **مقدمة** :
يعد اضطراب التوحد أحد الإعاقات التي بدأ الاهتمام بها بشكل متزايد خلال النصف الثاني من القرن العشرين ، ويظهر الاهتمام واضحًا وجليًا من خلال

الأبحاث والدراسات التى تعلقت بحالات التوحد وأصبح له معاييره التشخيصية ، كما طورت البرامج التربوية والتعليمية والسلوكية الموجهة للأطفال التوحديين .

ويُعرف ذوي اضطراب التوحد بأنهم " هؤلاء الأطفال الذين يعانون من حساسية مفرطة للمثيرات الحسية ومشكلات في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي ، وأنماط سلوك واهتمامات وأنشطة ضيقة ومحدودة ومتكررة قد يترتب على هذه الأعراض صعوبات طويلة الأجل تشتمل على متاعب وصعوبات في أداء مهام الحياة اليومية ، وصعوبات ومتاعب في تكوين علاقات اجتماعية والمحافظة عليها (Rabi,2019,457)

.ويعاني الأطفال ذوي اضطراب التوحد من ضعف دافعيتهم الاجتماعية ، حيث تعد الدافعية القوة القوية التي توجه السلوك البشري وضعفها يسبب مشكلة رئيسة في التوحد ، ويأتي ضعفها نتيجة ضعف المحفزات الاجتماعية المقدمة (شيفيلرChevallier ، ٢٠١٢ ؛كروبيت Corbett ، ٢٠١٤ ؛ شيفيلر Chevallier ، ٢٠١٥ ؛ ليفنجستونLivingston ، ٢٠١٩ ؛ أوبينهيمOppenheim ، ٢٠١٩).

ويعد تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من أبرز البرامج المستخدمة مع ذوي اضطراب التوحد ، حيث يستخدم أنشطة مختلفة تعمل على تحسين أداء الفرد الجسمي والذهني والاجتماعي والتغلب على جوانب القصور(Kirkham,2017) ، حيث يهدف تحليل السلوك التطبيقي إلى تحديد ودراسة السلوك بالشكل العلمي المطلوب ، حيث يقوم الشخص بالسلوك في أوضاع ومواقف معينة ، وأن الكشف عن هذه الظروف يؤدي إلى توقع الأفعال أو السلوكيات مما يساعد على إمكانية التنبؤ بها (جمال الخطيب ، ٢٠١٧ ، ٢٧) ، كذلك يتركز دور تحليل السلوك التطبيقي لأطفال التوحد على مساعدتهم في زيادة دافعيتهم الاجتماعية مما يساهم بقوة في تحسين مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي لديهم ومهارات التواصل والتتبع البصري التي تهدف إلى زيادة مدة التركيز من أجل الوصول إلى أعلى درجات الاستقلالية والدمج المجتمعي الصحيح (Akinsola أكرينسولا ، ٢٠١٩ ؛ ستيفنسون Stevenson ، ٢٠١٩ ؛ نونوز وايتالNunos,Etal ، ٢٠١٧ ؛ Kirkham كريكهام ، ٢٠١٧).

وعلى الناحية الأخرى يعد التعليم خارج الفصل من أبرز الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في الدول الاسكندنافية وألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية (Becker,Lauterbach,Mess,2017,485) ويتميز التعليم خارج الفصل (EOTC) بأنه قائم على الاكتشاف والمكان ، وهو مكمل للدروس الداخلية في الفصل، كذلك يعتمد على العمل الجماعي والتعاوني ويساعد الأطفال على التركيز من خلال الأنشطة البدنية والألعاب التي يقومون بها(Waite,2011 ؛ Waite ,Bølling, Bentsen, 2015) ، كذلك يعمل التعليم خارج الفصل على

تعزيز التعلم من خلال التكامل ما بين أساليب التعلم العملية المطبقة والنظرية في الفصول الدراسية في المدارس(Bolling,Otte,Nielsen, 2018)، كذلك يعمل على زيادة الرغبة في التعلم من خلال توفير سياقات تعليمية ذات مغزى وأكثر متعة وإثارة (Fiennes,Oliver,Dickson& Olivre,2015) ، وتنمية الوظائف المعرفية (Dadvand,Jerrett,2015) ، كذلك يعمل التعليم خارج الفصل على تعزيز العلاقات الاجتماعية للتلاميذ (Becker, Lauterbach, Dettweiler & Mess,2017) وهو ما توصلت إليه دراسة فنلندية أن الطبيعة المتمحورة حول الطفل في التعليم خارج الفصل تدعم تحسين القراءة لديه من خلال أنشطة التعلم العملي التي تعزز المفردات وتتيح فرصًا لاكتساب وتكامل المعرفة في " العالم الحقيقي" وتزيد من الرغبة في التعلم والكفاءة الاجتماعية من خلال التفاعل بين الأقران (Dettweiler, Lauterbach,Becker, 2015) .

- **مشكلة الدراسة** :

تعد الدافعية القوة القوية التي توجه السلوك البشري وضعفها يسبب مشكلة كبيرة في سلوك الفرد ، ويعاني الأطفال ذوي اضطراب التوحد من ضعف الدافعية الاجتماعية مما ترتب عليه ضعف عام في المهارات الاجتماعية ،، ويرجع هذا الضعف نتيجة ضعف الدعم والتوجيه الاجتماعي المقدم لهذه الفئة مما يؤدي لضعف مهاراتهم الاجتماعية وعزوفهم بالأخير عن المجتمع وتفضيل الانطواء؛ وهو ما توصل إليه الباحث نتيجة عمله كمعلم بالمدرسة الفكرية وملاحظاته المستمرة حول سلوكيات الأطفال التوحديين المتمثلة في الانطواء والميل إلى العزلة نتيجة ضعف دافعيتهم الاجتماعية وفقر البيئة التحفيزية المحيطة بهم كما توصلت الدراسات السابقة (جيرتس Geurts، ٢٠٠٨ ؛ شيفلر Chevallier ، ٢٠١٢ ؛ نيوسوم Newsom، ٢٠١٤ ؛ دوبي Dubey ، ٢٠١٧ ؛ هى Hie ، ٢٠٢٠ ؛ زامبيلا Zampella ، ٢٠٢٠ ؛ وميراند Miranda ، ٢٠٢٠) ؛ لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى العمل على تحسين الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد كمدخل لتحسين مهاراتهم الاجتماعية وما يترتب عليه من تأثير إيجابي على حياتهم بشكل عام من خلال برنامج قائم على التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي لذلك ؛ تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي : ما فعالية برنامج قائم على التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، واستمرارية فعالية البرنامج في فترة المتابعة ؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- هل توجد فروق بين متوسطي درجات الأطفال ذوي اضراب التوحد في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمستوى الدافعية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج التدريبي ؟
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات الاطفال ذوي اضطراب التوحد في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمستوى الدافعية الاجتماعية (بعد شهر ونصف من تطبيق البرنامج) ؟

• **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد ، واستمرار فعالية البرنامج في فترة المتابعة.

• **أهمية الدراسة** :

- تعد هذه الدراسة من الناحية النظرية إضافة علمية مهمة في تحسين الدافعية الاجتماعية لدى أطفال ذوي
- اضطراب التوحد ، حيث تُعد الدراسة الأولى عربيًا التي تعمل على تحسين الدافعية الاجتماعية كأساس
- في تنمية المهارات الاجتماعية لدى هذه الفئة حسب علم الباحث .
- من الناحية التطبيقية يُتوقع أن تسهم نتائج تلك الدراسة وما تقدمه من توصيات تربوية في الكشف عن تأثير التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي(التحليل ، النمذجة ، الاطفاء ، التعميم) ، في تحسين الدافعية الاجتماعية لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد ، ومن ثم اتخاذها قاعدة أساسية في تدريب وتعليم هذه الفئة .

• **مصطلحات الدراسة الإجرائية** :

- **التعليم خارج الصف :** (التعريف الإجرائي): نقل التدريب على بعض المهارات السلوكية والاجتماعية إلى خارج أسوار الفصل من خلال تخصيص ثلاثة أيام بالأسبوع كملحق لتدريس الفصول الداخلية بمدرسة التربية الفكرية بالعريش محافظة شمال سيناء " .
- **تحليل السلوك التطبيقي :** (التعريف الإجرائي) : تدخل سلوكي يقوم على أساس متابعة ووصف السلوك التوحدي ومن ثم التدريب المكثف على مهارات وسلوكيات محددة مع التكرار للوصول إلى درجة الإتقان بما يضمن اكتساب المهارة أو تعديل سلوك ما والاحتفاظ بذلك ".
- **الدافعية الاجتماعية :** (التعريف الإجرائي) : مصطلح يشير إلى علاقة ديناميكية تحدث بين الفرد وبيئته الاجتماعية ومقدار تفاعله معها ، حيث يشير هذا المصطلح في هذه الدراسة إلى القابلية الاجتماعية والاحساس بالانتماء والدعم الاجتماعي والصداقة والمسئولية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد عينة الدراسة .
- **أطفال ذوي اضطراب التوحد :** عرفه عادل عبدالله (٢٠١٤ ، ٧) بأنه " اضطراب نمائي وعصبي معقد يلحق بالطفل قبل الثالثة من عمره ويلازمه مدى حياته . ويمكن النظر له من جوانب ستة على أنه اضطراب نمائي عام أو منتشر يؤثر سلبًا على العديد من جوانب نمو الطفل ، ويظهر على هيئة استجابات سلوكية قاصرة وسلبية تدفع بالطفل إلى التقوقع حول ذاته ، كما يتم النظر إليه على أنه إعاقة عقلية ، وإعاقة اجتماعية ، وعلى أنه إعاقة عقلية متزامنة أي تحدث في أي وقت ". التعريف الاجرائي " مجموعة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨ -١٢) سنة ومشخصين اضطراب توحد وفقا لمقياس

تقدير توحد الطفولة كارز ، ولديهم ضعف عام في المهارات الاجتماعية ويخضعون للبرامج والأنشطة التربوية بالمدرسة الفكرية بالعريش – شمال سيناء ".

- **محددات الدراسة** :

تتحدد الدراسة الحالية بمجموعة من المحددات ، وهي :

- المحددات البشرية : شملت العينة (٨) أطفال ذوي اضطراب التوحد.
- المحددات المكانية : أجريت الدراسة بمدرسة التربية الفكرية بالعريش.
- المحددات المنهجية : تم استخدام المنهج التجريبي .
- المحددات الزمانية : تم تطبيق أدوات الدراسة والبرنامج في الفصل الدراسي الأول العام ٢٠١٩/٢٠٢٠.

كما تتحدد الدراسة بالأدوات المستخدمة فيها، وهي :

- اختبار ستانفورد بينيه لقياس الذكاء " الصورة الخامسة " (تقنين/صفوت فرج ٢٠١٠م).
- اختبار كارز لتقدير توحد الطفولة (إعداد سكوبلر ١٩٩٩٩) تعريب هدى امين٢٠٠٤.
- مقياس الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد (إعداد الباحث).
- برنامج التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي(إعداد الباحث).

- **الاطار النظري** :

- **التعليم خارج الصف** : Education Outside The Class Room :

يعرف بأنه " التعليم المنتظم خارج الصف الدراسي أو المدرسة الخارجية " (Bentsen, Jensen, Mygind& Randrup,2010). حيث تشمل أنشطة تعليمية إلزامية خارج المدرسة على أساس منتظم في البيئات الطبيعية في المجتمع المحلي للمدرسة . يستخدم التعليم خارج الصف (EOTC) على نطاق واسع في المراحل التعليمية المختلفة في شمال أوروبا (Waite,2015) واكتسب اهتمامًا دوليًا (Bentsen&Waite,2017) ،على مدى العقدين الماضيين زاد استخدام التعليم خارج الصف (EOtC) في الدنمارك من عدد قليل من المعلمين يستخدمونها عام ٢٠٠٠ إلى أكثر من ١٨.٤ ٪ من جميع المدارس ٢٠١٤ (Barfod&Bentsen,2016)، حيث يعمل التعليم خارج الصف على تعزيز التعلم من خلال الترابط بين أساليب التعلم الأكثر عملية المطبقة والتدريس النظري الذي يجري في الفصول الدراسية في المدارس (Bentsen & Jensen,2012)، كذلك يعمل على تحسين المهارات والعلاقات الاجتماعية بين الأطفال ، وهو ما توصلت إليه دراسة زاشور Zachor وفارديVardi (٢٠١٧) التي هدفت إلى تحسين العلاقات الشخصية باستخدام التعليم خارج الصف لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

توصلت نتائج الدراسة إلى تحسنًا كبيراً في التواصل الاجتماعي والادراك الاجتماعي بفعل وجود المحفزات الاجتماعية مما أدى بالأخير لتحسنًا واضحًا في الدافعية الاجتماعية لدى عينة الدراسة من ذوي اضطراب التوحد بسبب استخدام التعليم خارج الصف.

- **أهمية التعليم خارج الصف** : Education Outside The Class Room :

- يزيد التعلم خارج الصف من دافعية المتعلم المتردد ويحسن التحصيل الدراسي ويضيف تنوعًا لمصادر عملية التعلم بدمج بعض الأنشطة الترفيهية غير موجودة داخل الصف الدراسي ، كما يظهر الطلاب فيه التزامًا أكبر نحو تحسين أدائهم الأكاديمي فيزيد من جودة عمليتي التعليم والتعلم(*Hayden,2009,3*).
- يحسن التنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلاب.
- يساعد على تنمية اللياقة البدنية ، كما يساعد على نمو الجانب المعرفي ، ويحسن من الأداء الأكاديمي للطلاب ، كذلك يخفض من النشاط الحركي الزائد ، وينمي الثقة بالنفس والتفاهم (*Cooper,2015,86*).

وهو ما أشارت إليه دراسة ريكنسون ووساندرز(٢٠٠٥)Rickinson, sanders والتي طبقت في (٦) مدارس ثانوية عن أن التعلم خارج الصف ينمي مهارات اتخاذ القرار ومهارات التعاون لدى الطلاب ، كما أنه يحسن من مستوى الثقة بالنفس لديهم.

- **تحليل السلوك التطبيقي** (ABA) :

- **تعريف تحليل السلوك التطبيقي** :

" تصميم وتنفيذ وتقييم التعديلات البيئية لإنتاج تحسين اجتماعي هام في السلوك الإنساني " ،ويعد تحليل السلوك التطبيقي من أشهر وأنجح الطرق وأكثرها انتشاراً لتعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب التوحد (Kirkham,2017) ، ويعتبر عملية منهجية لدراسة السلوك الإنساني ، وتستند غالبًا على مبادئ نظرية التعلم (Taryn,2016,14-15) بهدف تحسين السلوكيات ذات الدلالة الاجتماعية مثل القراءة ، والمهارات الأكاديمية ، المهارات الاجتماعية التواصل مهارات العيش أو الحياة التكيفية . وتنطوي مهارات العيش التكيفي على : المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة ومهارات إعداد الطعام والأكل ، واستخدام التواليت ، ومهارات العيش المجتمعي ، ومن أبرز ما يميز تحليل السلوك التطبيقي هو التقييم الدقيق المستمر لأداء الطفل من خلال تسجيل البيانات واستخدام الرسم البياني (Nunez, 2017 ؛ Kirkham,2017).

- **خصائص تحليل السلوك التطبيقي** :

- أسلوب تطبيقي : يتم التعرف على السلوك الإنساني وتقييمه ، وتغييره ومعالجته(جمال الخطيب ، ٢٠١٧ ، ٣٦).
- عملية سلوكية تهتم بمتابعة ووصف سلوك الطفل التوحدي ووضع خطة لعلاجه(*Kirkham,2017*).

- عملية تحليلية : من خلال تحليل ومقارنة بين السلوك في وقت ما وفي وقت آخر ، وبين سلوك الفرد وغيره من الأفراد في نفس عمره ، والتعرف على الفروق وأسبابها ، وتقسيم المهارات الصعبة إلى مهارات بسيطة يسهل على الطفل تعلمها من أجل الوصول لتحسين أدائه وسلوكه(*Taryn,2016,14*).
- عملية منهجية وفعالية : فهي لا تبنى على الرؤى الشخصية ، ولكنها تتم وفق المعايير وضوابط وبنود واضحة ومحددة ، تؤدي في النهاية لتغير سلوك الحالة نحو الأفضل (*cebula,2012* ؛ *weyandt,2015*).

- **خطوات تحليل السلوك التطبيقي** :
  - تحديد السلوك المرغوب فيه.
  - تحديد الأهداف.
  - وضع طريقة لقياس السلوكيات المستهدفة .
  - تقييم مستوى الأداء الحاضر للسلوك.
  - تصميم وتطبيق التدخلات (تعلم سلوكيات جديدة أو خفض سلوكيات غير مرغوبة).
  - القياس المستمر للسلوكيات المستهدفة لتحديد فعالية التدخل .
  - تقييم مستمر لفعالية التدخل وإجراء التعديلات عليه عند الحاجة وذلك بهدف المحافظة على السلوك (جمال الخطيب ، ٢٠١٧ ، ٤٢).

- **الدافعية الاجتماعية** : Social Motivation :

تُعرف الدافعية الاجتماعية على أنها " تلك العملية الديناميكية التى تحدث من خلال التفاعل بين الشخص والتجارب الحياتية ووبيئته" (Queen,2009,1) ، ويعاني الأطفال ذوي اضطراب التوحد من صعوبات كبيرة في التواصل الاجتماعي وهو ما توصلت إليه الدراسات الحديثة أن الأطفال ذوي اضطرابات التوحد يواجهون صعوبات كبيرة في تحقيق التواصل والتفاعل الاجتماعي نتيجة ضعف الدافعية الاجتماعية لديهم بسبب فقر البيئة المحيطة بالمحفزات والدعم الاجتماعي(Chevallier, Kohls, Troiani, Brodkin, & Schultz, 2012) . ويشير العلماء إلى أن الرغبة في التواصل الاجتماعي مع الآخرين هي حالة داخلية معقدة وأمر يصعب تقييمه بموضوعية (Dubey,2016,27).

- **مكونات الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد** :

- **التوجه الاجتماعي** :

يتم التفكير في التوجه الاجتماعي باعتباره القدرة على اكتشاف الإشارات الاجتماعية المتاحة من البيئة المحيطة ، ويعد الانتباه البصري التلقائي لحافز اجتماعي أو غير اجتماعي الطريقة التي تحد التوجه الاجتماعي للفرد (Seitz, Kim, & Watanabe, 2009)، وهو ما توصلت إليه دراسة كيسبرا Csibra (٢٠٠٧) إلى وجود دليل على تحديد التوجه الاجتماعي للفرد من خلال الرؤية المرئية للوجوه ، كذلك رد الفعل الأسرع تجاه المحفزات الاجتماعية(Hill, 2010) ، لكن في الغالب يتم الاعتماد على تتبع العين لتحديد التوجه الاجتماعي للفرد (2009

Johnson, Vul,) حيث أن العين تركز على عناصر تحمل معلومات مشوقة أو مفيدة ، وهو ما توصلت إليه دراسات علمية حول أن العين تتبع المحفزات سواء كانت صور ثابتة أو مقاطع فيديو اجتماعية ، كذلك المحفزات في البيئة الطبيعية الخارجية (Kingstone, Freeth Foulsham,2013).

- **الالتزام الاجتماعي** :

يشير الالتزام الاجتماعي إلى السلوكيات التي يتم تنفيذها من أجل تقوية وتعزيز العلاقات الاجتماعية ، كما يشير إلى الجهود السلوكية للحفاظ على التفاعلات الاجتماعية طويلة الأجل لدى الأطفال، حيث يقدم الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٣ سنوات القيام ببعض السلوكيات في ضوء إيجابي للحصول على قبول الآخرين (Talwar, Murphy, Lee,2007) ، كذلك يستخدم التقليد أيضًا لتسهيل القبول الاجتماعي (Charman,2000) ، ويتم استخدام الملاحظات السلوكية والتقارير الذاتية لتقييم الالتزام الاجتماعي (Liebal, Colombi, Rogers, Warneken, & Tomasello, 2008 ; Rekers, Haun, & Tomasello, 2011).

- **السعي الاجتماعي** :

ليس هناك شك في أن المحفزات الاجتماعية لها قيمة كبيرة لدى الأفراد وهذا يرتبط باحتياجاتهم الاجتماعية، وتشمل المكافآت الاجتماعية على عنصرين هما الرضا والرغبة. الإعجاب بالمتعة المستمدة من مصدر المحفز ، في حين أن الرغبة هي الحافز أو قيمة المكافأة التي تؤثر على الفرد لإقامة اتصال مع مصدر تلك المتعة ، ويرتبط كل من الرغبة والرضا مؤقتًا حيث يتبع أحدهما الآخر، وتؤدي المنبهات الشرطية بعد ذلك إلى الاستجابة الاستباقية في شكل سلوك مرغوب. الرغبة بالتالي هي محرك استباقي يؤدي إلى تصرفات سلوكية ، والتي تستحضرها تجربة ممتعة سابقة(Berridge, 2009).

ولأغراض هذه الدراسة ، فقد تم تحديد العناصر الآتية كمكونات للدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد :

- القابلية الاجتماعية : وتعني " رغبة الطفل في الحصول على رضا الآخرين ، وميل عام لدى الطفل للمشاركة في الأنشطة ، وتفضيل العلاقات الاجتماعية على البقاء وحده".
- الإحساس بالانتماء :" الدرجة التي يشعر بها الطفل بأنه جزء من مجتمعه ومقبول اجتماعيًا من الآخرين ".
- الدعم الاجتماعي : " الدعم المتبادل بين الطفل وزملاءه ، ودعم المعلم والاسرة والاصدقاء ومساعدة الفرد ".
- الصداقة : "حاجة الطفل لإنشاء علاقات صداقة قوية ومستقرة مع زملائه ، وتلعب الصداقة دورا محوريًا في حياة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ".
- المسئولية الاجتماعية : " مدى انتظام الطفل بالأنظمة والعادات والتقاليد السائدة ، تعكس نوعًا من السلوك الايجابي تجاه الآخرين ".

• **التوحد** : Autism :

ويُعرف وفقا لدليل التشخيص الاحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DSM-5) " العجز المستمر في التفاعل والتواصل الاجتماعي في سياقات متعددة ، أنماط محددة ومتكررة من السلوكيات والاهتمامات والأنشطة " (American Psychiatric Association, 2013).

وتشير أدلة حديثة إلى أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد لديهم عجزاً في التعرف على الوجوه والأشكال مما يسهم في صعوبة التفاعلات الاجتماعية (Bollich,Cox,Hyder&Gowani,2013) ، وأن تواصلهم محدود بدرجة كبيرة نتيجة عدم القدرة على استنتاج أو توقع ما يفكر فيه الآخرين ، بما في ذلك مقاصدهم ونواياهم ومعتقداتهم ، حيث وجدت دراسة حديثة أن الحكم الاجتماعي للأفراد الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد يسبب انخفاض القدرة على التقييم الاجتماعي الدقيق للموقف الاجتماعي (Young, lee, 2011).

• **خصائص الأطفال ذوي اضطراب التوحد الاجتماعية** :

يتصف الأطفال ذوي اضطراب التوحد كما يشير وائل قنديل (٢٠٠٠) بتأخر النمو الاجتماعي لديهم ، ومن الصغر يلاحظ أن الطفل التوحدي لا ينمي علاقة ارتباط مع والديه وخاصة أمه ، ومن أبرز الخصائص الاجتماعية لديهم :

- الانسحاب من المواقف الاجتماعية .
- صعوبة إظهار أدنى قدرة من الاهتمام بوجود الآخرين ، كما أنه لا ينظر أبداً في وجه الأخرين .
- صعوبة القدرة على تفسير مشاعر الآخرين من خلال التواصل الغير اللفظي ، فقد لا يدرك الطفل التوحدي أن الشخص الذي يتكلم إليه يبدو ضجراً من حديثه على الرغم من أن وجه هذا الشخص وتصرفاته تعبر عن ذلك.
- صعوبة في النمو العاطفي بشكل عام .
- صعوبة في إظهار الابتسامة الاجتماعية .
- صعوبة في التخيل والتقليد ومشاركة الآخرين ، فإن الطفل التوحدي يفقد القدرة على اللعب التخيلي حتى لو كان النمو اللغوي المعرفي لديه في المستويات المرتفعة .
- الالتصاق بأحد أفراد الأسرة بشكل غير عادي.

• **دراسات سابقة** :

• **أولاً : دراسات تناولت استخدام برنامج تحليل السلوك التطبيقي لدى التوحد** :

دراسة نبيل دخان (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تعديل سلوك أطفال التوحد ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ، والمنهج الشبه تجريبي ، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس كارز لتشخيص حالات التوحد ، وقائمة مهارات سلوكيات الواجب تنميتها لدى أطفال التوحد ، وبطاقة ملاحظة مهارات وسلوكيات أطفال التوحد

، وبرنامج مقترح قائم على تحليل السلوك التطبيقي مكون من (١٥) جلسة للأطفال ، وتضمن البرنامج (٣) جلسات لأولياء أمور الأطفال التوحد ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (١٠) أطفال توحد تتراوح أعمارهم ما بين (٦ -٨) سنة تم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين الأولى ضابطة تكونت من (٥) حالات توحد، والثانية تجريبية تكونت من (٥) حالات من التوحد. أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات أطفال التوحد ، وتعديل سلوكهم ، وخفض التوحد لديهم ، حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس كارز لتشخيص حالات التوحد ، وبطاقة ملاحظة مهارات أطفال التوحد لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

دراسة محمد جنيد (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج قائم على استخدام تحليل السلوك التطبيقي لزيادة الانتباه لدى عينة من أطفال ذوي اضطراب التوحد .لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي لملائمة ظروف وأهداف الدراسة . حيث استخدام الأدوات التالية : (مقياس جليام لحالات التوحد ، مقياس الانتباه لدى التوحد ، بطاقة تسجيل استجابة الطفل وتقدمه ، برنامج قائم على تحليل السلوك التطبيقي وفنياته المكون من (٦٠) جلسة). تكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلاً مصابين بطيف التوحد ، تتراوح أعمارهم ما بين (٨ -١٢) سنة ، تم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية في القياسات المتعددة " القبلي والبعدي والتتبعي " في الانتباه لصالح القياس البعدي ، بالإضافة إلى وجود أثر كبير للبرنامج المقترح في زيادة مهارات الانتباه لدى أطفال طيف التوحد وذلك من خلال القياس التتبعي ، وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة وائل غنيم (٢٠١٩) تهدف الدراسة الحالية التحقق من فعالية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، أجريت الدراسة على عينة من ٩ أطفال (٦ ذكور ، ٣ إناث) تتراوح أعمارهم ما بين (٦ -٩) سنة . استخدمت الدراسة مقياس السلوك الانسحابي (إعداد الباحث). أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في اتجاه البعدي على مقياس السلوك الانسحابي لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد لصالح القياس البعدي عند مستوى ٠.٠١ كما أظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي في اتجاه القياس التتبعي على مقياس السلوك الانسحابي لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

• **ثانيًا : دراسات تناولت الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد :**

دراسة كروبيت Corbett (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى دراسة الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، حيث أشارت الدراسات أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعانون من ضعف في التواصل الاجتماعي والتفاعل مع أقرانهم ، مما يؤدي إلى ضعف الدافعية الاجتماعية لديهم. استخدم الباحث نموذج التعلم بالأقران في بيئة تعلم طبيعية خارجية ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٦) طفلا مقسمين إلى (٣٨ طفلا من ذوي اضطراب التوحد ، ٢٨ طفلا من أقرانهم). تم تطبيق عدد من الجلسات وكان مدة الجلسة الواحدة (٢٠) دقيقة. استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون ومعامل سيبرمان لحساب الاختلافات في الاداء الاجتماعي والدافعية الاجتماعية قبل وبعد التطبيق. اسفرت نتائج الدراسة ارتفاع معدل الأداء الاجتماعي وتحسن المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

دراسة شيفلر Chevallier (٢٠١٥) يتسم ذوي اضطراب التوحد بضعف المهارات الاجتماعية وما يترتب عليها من عزلة وانطواء وتناقص النظر إلى الوجوه. تُستخدم دراسات تتبع العين بشكل شائع لفحص الدافعية والانتباه الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وفي هذه الدراسة افترضنا أن نوعية المحفزات الاجتماعية ستؤثر على الدافعية والانتباه الاجتماعي للمشاركين من ذوي اضطراب التوحد ، مع سلوك تتبع العين خلال النظر إلى المشاهد الطبيعية . تكونت عينة الدراسة من (٨١) طفلاً من ذوي اضطراب التوحد ، ومن أجل تنمية الانتباه وزيادة الدافع الاجتماعي تم تتبع العين بعد تقديم مجموعة من المنبهات الاجتماعية متمثلة (صور لأشخاص وكائنات مختلفة) لقياس التتبع " البصري الثابت" ، ولقياس التتبع " البصري الديناميكي" عُرضت مقاطع فيديو للوجوه والكائنات الفردية جنبًا إلى جنب ؛ وفي مهمة "الاستكشاف المرئي التفاعلي" ، تم تقديم مقاطع فيديو للأطفال الذين يلعبون بأشياء في سياق طبيعي. أسفرت نتائج الدراسة عن تفاعل ثلاثي الاتجاهات بين المهام الثلاثة ، حيث عملت المحفزات والمنبهات الاجتماعية لأطفال العينة من ذوي اضطراب التوحد على تحسين الدافع الاجتماعي ومن ثم تحسين الانتباه الاجتماعي لدى العينة ، كذلك أوصت الدراسة أن تتبع العين من الأمور الأساسية في قياس الدافعية والانتباه الاجتماعي لدى ذوي اضطراب التوحد ، كذلك المحفزات الاجتماعية بأنواعها المختلفة مهمة جدا في تحسين الدافعية الاجتماعية والانتباه والرغبة في التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

دراسة نيهاوس Neuhaus (٢٠١٩) يرتبط اضطراب التوحد بعجز اجتماعي واسع النطاق بالإضافة إلى خلل في أداء العاطفة بشكل ملحوظ خلال فترة الحياة. يُعزى انخفاض الدافع الاجتماعي جزئيًا إلى الصعوبات الاجتماعية ، وفقر المحفزات والمنبهات الاجتماعية المطلوبة. هدفت الدراسة الحالية التحقق من دور الدافعية الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية ، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٧٩) طفلا ومراهقا من ذوي اضطراب التوحد ، تم توثيق دور الدوافع الاجتماعية والعدوان ومشاكل الانتباه والسلوك المضر بالنفس على المهارات الاجتماعية للأطفال.

علاوة على ذلك ، أدى عدم التنظيم في العديد من المجالات إلى تعديل العلاقة بين الدافع الاجتماعي والمهارة الاجتماعية ، مما يشير إلى وجود تأثير هائل على الدافع الاجتماعي في سياق الصعوبات العاطفية. علاوة على ذلك ، عند التفكير في الأفراد ذوي المهارات الفكرية في المدى المتوسط أو أعلى ، فإن الجنس البيولوجي زاد من حدة هذه الجمعيات. تضيف النتائج إلى فهمنا للعمليات الاجتماعية - العاطفية في ASD وتشير إلى عدم تنظيم العاطفة كهدف للتدخل في خدمة تحسين المهارات الاجتماعية ، والبناء على الجهود المبذولة لفهم مصادر الاختلاف الفردي التي تسهم في عدم التجانس بين الأفراد الذين يعانون من ASD.

- **ثالثًا : دراسات تناولت استخدام التعلم خارج الصف لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد :**

دراسة زاشور وفارديZachor, Vardi (٢٠١٧) التى هدفت إلى استخدام التعليم خارج الصف القائم على المغامرة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد تكونت الدراسة من(٥١) طفلاً (٤٠ ذكور ، ١١ إناث) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٣ -٧) سنة برياض الأطفال من ذوي اضطراب التوحد. شارك فقط (ن = ٣٠) في برنامج المغامرة الخارجي لمدة ١٣ أسبوعًا ، مما أكمل التحدي الأنشطة البدنية التي تتطلب التعاون والتواصل مع أقرانهم والمدربين. لم تكن المجموعة الضابطة (ن = ٢١) مختلفة بشكل كبير عن مجموعة البحث في مقاييس العمر والجنس والسلوك المعرفي والتكيفي. أسفرت نتائج الدراسة عن تحسنًا كبيرا في التواصل الاجتماعي واتجاهات مختلفة في المجموعتين في الإدراك الاجتماعي ، والتحفيز الاجتماعي ، والسلوكيات التوحد من نطاقات الاستجابة الاجتماعية. بينما أظهرت المجموعة التي تلقت برنامج المغامرة في الهواء الطلق ميلا نحو الحد من الشدة ، أظهرت المجموعة الضابطة العكس (ع <٠.٠١٠).

من خلال الاستعراض السابق للدراسات السابقة ؛ نخلص إلى فروض الدراسة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية الاجتماعية لصالح القياس البعدي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الدافعية الاجتماعية .

- **إجراءات الدراسة :**
- **أولاً : منهج الدراسة :**

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من " فعالية التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد " ، وقد أقتضى ذلك أن يستخدم الباحث المنهج التجريبي ذي تصميم (المجموعة الواحدة) ؛ وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة. ومن مميزات هذا التصميم أن المجموعة التجريبية هي نفس المجموعة الضابطة ، وهذا النوع يكون التكافؤ فيه تامًا ، لأن الفرد في المجموعة يناظر نفسه قبل إدخال العامل التجريبي وبعده (محمود كامل وسهير منسي ، ٢٠٠٨ ، ٥٥٩)

حيث عمد الباحث لبيان أثر المتغير المستقل (التعليم خارج الصف باستخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي) على المتغير التابع (الدافعية الاجتماعية) لدى عينة من ذوي اضطرابِ التوحد البسيط" الملحقين بمدرسة التربية الفكرية بالعريش بواقع (٨) طفلا، وتم وضعهم في مجموعة تجريبية واحدة .

• **ثانيًا** : **عينة الدراسة** :

قام الباحث باختيار عينة الدراسة من بين أطفال مدرسة التربية الفكرية بالعريش – شمال سيناء ، بواقع (٨) أطفال. وتكونت عينة الدراسة المبدئية من (١٠) أطفال من ذوي اضطراب التوحد البسيط ، وقد حرص الباحث بالتعاون مع الاخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة على الاختيار الدقيق للأطفال وفقاً لمقياس كارز لتقدير التوحد المستخدم بالمدرسة ، وتم استبعاد عدد(٢) طفلا ليصبح العدد النهائي للعينة (٨) أطفال من ذوي اضطراب التوحد البسيط ؛ وذلك لتعرض الأطفال المستبعدين لبعض الظروف ما بين المرض والغياب وبعض الظروف الأخرى. وتمت المجانسة بين أطفال العينة في الذكاء والمستوى التعليمي للآباء والأمهات ومستوى الدافعية الاجتماعية باستخدام اختبار مان وتني بعد التأكد من شروط استخدامه ، ويظهر ذلك من خلال الخطوات التالية :

• **الجنس** :

كل أطفال العينة ذكور.

• **الذكاء** :

في سبيل ضبط هذا المتغير تم حساب الفروق بين أطفال المجموعة التجريبية على اختبار الذكاء (ستانفورد بينيه الصورة الخامسة /صفوت فرج/٢٠١٠) باستخدام اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين أطفال العينة وذلك باستخدام برنامج SPSS. وجدول (١) يوضح النتائج الخاصة بذلك :

جدول (١) : الفروق بين أطفال العينة من حيث مستوى الذكاء

المتغيرات	اختبار مان وتني		
	قيمة دالة Z	المعنوية	الدلالة
الذكاء	٠.٧٢٢	٠.٤٣٣	غير دالة

يتضح مما سبق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أطفال المجموعة التجريبية في متغير الذكاء.

• **المستوى التعليمي للآباء والأمهات** :

في سبيل ضبط هذا المتغير تم تطبيق اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين أطفال العينة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجدول (٢) يوضح النتائج الخاصة بذلك :

جدول (٢) : الفروق بين أطفال العينة من حيث المستوى التعليمي للوالدين

المتغيرات	اختبار مان وتني		
	قيمة دالة Z	المعنوية	الدلالة
المستوى التعليمي للأب	٠.٧٣٨	٠.٤٦١	غير دالة
المستوى التعليمي للأم	١	٠.٣١٧	غير دالة

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أطفال المجموعة التجريبية في متغير المستوى التعليمي للآباء والأمهات.

- **مستوى الدافعية الاجتماعية** :

قام الباحث بالمجانسة بين أطفال العينة في مستوى الدافعية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج حتى يمكن إجراء المقارنة بين تلك النتائج ونتائج القياس البعدي لاحقا ، حيث طبق الباحث على المجموعة (التجريبية) مقياس الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد (إعداد الباحث) للتعرف على دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، وفي سبيل ضبط هذا المتغير تم استخدام اختبار مان وتني؛ وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS .

جدول (٣) : الفروق بين أطفال العينة من حيث مستوى الدافعية الاجتماعية

المتغيرات	اختبار مان وتني		
	قيمة دلالة Z	المعنوية	الدلالة
الدافعية الاجتماعية	٠.٤٨٤	٠.٦٢٩	غير دالة

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي في متغير الدافعية الاجتماعية.

- **ثالثًا** : **أدوات الدراسة** ، **وتشمل** :

- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تقنين صفوت فرج / ٢٠١٠) .
- مقياس تقييم التوحد الطفولي (كارز). إعداد سكوبلر (١٩٩٩) تعريب وتقنين هدى أمين (٢٠٠٤).
- مقياس الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد (إعداد الباحث) :

- **الهدف من المقياس** :

قام الباحث بإعداد هذه الأداة بغرض استخدامها في قياس مستوى الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

- **تحديد محاور (أبعاد) المقياس** :

اعتمد الباحث في إعداد المقياس وأبعاده على التراث السيكولوجي للدافعية الاجتماعية واضطراب التوحد ، والاطلاع على بعض المقاييس التي تتعلق بالدافعية الاجتماعية (أتاوي Attawy ، ٢٠٠٤؛ لابيل labble ، ٢٠٠٤؛ وانج Wang ، ٢٠١٢؛ ناصر Nasser، ٢٠١٤ ؛ scalene سالينا ٢٠١٥). وتأسيسًا على ما سبق تكونت أبعاد المقياس الحالي في شكله النهائي من :

- القابلية الاجتماعية : وتعني " رغبة الطفل في الحصول على رضا الآخرين ، وميل عام لدى الطفل للمشاركة في الأنشطة ، وتفضيل العلاقات الاجتماعية على البقاء وحده".
- الإحساس بالانتماء : وتعني " الدرجة التي يشعر بها الطفل بأنه جزء من مجتمعه ومقبول اجتماعيًا من الآخرين ".

- **الدعم الاجتماعي** : وتعني " الدعم المتبادل بين الطفل وزملاءه ، ودعم المعلم والاسرة والاصدقاء ومساعدة الطفل ".
- **الصداقة** : وتعني "حاجة الطفل لإنشاء علاقات صداقة قوية ومستقرة مع زملائه ، وتلعب الصداقة دوراً محورياً في حياة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ".
- **المسئولية الاجتماعية** : وتعني " مدى انتظام الطفل بالأنظمة والعادات والتقاليد السائدة ، تعكس نوعاً من السلوك الايجابي تجاه الآخرين ".

- **وصف المقياس** :

يتكون المقياس الحالي من (٥) أبعاد رئيسة شملت (٣٥) عبارة تفسرها وتقيسها حيث الدرجة الكلية للمقياس (١٠٥) درجة ، حيث شملت الإجابة على كل عبارة من عبارات المقياس ثلاث بدائل (دائماً ٣ ، أحياناً ٢ ، أبداً ١) درجة ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٥ – ١٠٥) ، حيث كلما انخفضت الدرجة الكلية للمقياس انخفض مستوى الدافعية الاجتماعية لدى الطفل والعكس.

- **الكفاءة السيكومترية لمقياس الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد** :

- **الثبات** :

قام الباحث بحساب ثبات المقياس من خلال استخدام طريقة ألفاكرونباخ على (ن=١٥) من ذوي اضطراب التوحد البسيط بمدرسة شبين الكوم للتربية الفكرية بمحافظة المنوفية ، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS ، والجدول (٤) يوضح النتائج :

جدول (٤) : قيم ألفا كرونباخ لثبات المقياس

م	أبعاد المقياس	معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ
١	القابلية الاجتماعية	٠.٨١
٢	الإحساس بالانتماء	٠.٧٨
٣	الدعم الاجتماعي	٠.٧٤
٤	الصداقة	٠.٨٣
٥	المسئولية الاجتماعية	٠.٧٦
٦	الأبعاد الكلية للمقياس	٠.٧٩

يتضح من الجدول (٤) أن المقياس يتمتع بدرجات ثبات جيدة ويمكن الاعتماد عليها .

- **الصدق** :

- **صدق المحكمين** :

تم عرض المقياس على (١٠) من أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية ، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى وضوح وكفاية العبارات في كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية الاجتماعية ، وتراوحت نسب آرائهم على بنود المقياس ما بين (٩٠ – ١٠٠٪) وبالتالي سيتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي** :

التأكد من الصدق الظاهري للاختبار ، تم تطبيق الاختبار على عينة(ن=١٥) من تلاميذ ذوي اضطراب التوحد بالمدرسة الفكرية بشبين الكوم بمحافظة المنوفية

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للبعد .

جدول (٥) : بيانات صدق الاتساق الداخلي لمفردات المقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٨٦	١٢	٠.٧٩	٢٣	٠.٨٩	٣٢	٠.٨٤
٢	٠.٧٨	١٣	٠.٨٠	٢٤	٠.٨٤	٣٣	٠.٨٧
٣	٠.٨٣	١٤	٠.٨٤	٢٥	٠.٨٦	٣٤	٠.٨٥
٤	٠.٧٧	١٥	٠.٨٩	٢٦	٠.٧٥	٣٥	٠.٧٨
٥	٠.٨٥	١٦	٠.٧٥	٢٧	٠.٨٧		
٦	٠.٩٠	١٧	٠.٨٢	٢٨	٠.٧٦		
٧	٠.٨٣	١٨	٠.٧٧	٢٩	٠.٧٩		
٩	٠.٨٤	١٩	٠.٨١	٣٠	٠.٧٣		
١٠	٠.٨١	٢٠	٠.٩٠	٣١	٠.٨٠		
١١	٠.٨٥	٢١	٠.٨٩	٣٢	٠.٨١		

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٧٣ -٠.٩٠) وجميعها موجبة مما يعنى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين البعد الرئيس والعبارات ، وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس.

والجدول (٦) يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية :

جدول (٦) : بيانات صدق الاتساق الداخلي لمحاور المقياس

م	أبعاد المقياس	معاملات الارتباط
١	القابلية الاجتماعية	٠.٧٤
٢	الإحساس بالانتماء	٠.٧٩
٣	الدعم الاجتماعي	٠.٨٥
٤	الصداقة	٠.٧٦
٥	المسئولية الاجتماعية	٠.٨٢
٦	الأبعاد الكلية للمقياس	٠.٧٧

- **البرنامج القائم على التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي (إعداد الباحث)** .
- **رابعًا : اجراءات تطبيق البرنامج :**

بعد تحكيم البرنامج والتأكد من صلاحيته للتطبيق على المجموعة التجريبية ، كذلك الاطمئنان على تجانس عينة الدراسة الأساسية ، تم تطبيق مقياس الدافعية الاجتماعية على المجموعة التجريبية (قياس قبلي) ، ثم تم تطبيق البرنامج التدريبي القائم على التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي على عينة الدراسة التجريبية من ذوي اضطراب التوحد البسيط وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة تم تطبيق مقياس الدافعية الاجتماعية على المجموعة التجريبية (القياس البعدي) وبعد مرور ١٥ يومًا تم تطبيق مقياس الدافعية الاجتماعية (قياس تتبعي)٠

• **أهداف البرنامج** :

تتمثل أبرز أهداف برنامج التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي في الدراسة فيما يلي :

- تحسين القابلية الاجتماعية للطفل من خلال المشاركة في الأنشطة المختلفة ، وتكوين علاقات اجتماعية.
- تحسين إحساس الطفل بالانتماء وشعوره بأنه جزء من مجتمعه ومقبول اجتماعيًا من الآخرين.
- زيادة الدعم الاجتماعي بين الطفل وزملاءه ، ودعم المعلم والاسرة والاصدقاء لهذه الفئة .
- تحسين قدرة الطفل على تكوين صداقات والاندماج الاجتماعي من خلال علاقات صداقة قوية ومستقرة مع زملائه ، وتلعب الصداقة دورا محوريًا في حياة الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- تحسين المسئولية الاجتماعية لدى الطفل من خلال انتظام الطفل بالأنظمة والعادات والتقاليد السائدة التي تعكس نوعًا من السلوك الايجابي تجاه الآخرين.

• **وصف البرنامج** :

يتكون البرنامج التدريبي القائم على التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي (التعزيز الايجابي ، التعزيز السلبي ، العقاب الايجابي ، العقاب السلبي ، التشكيل ، التسلسل ، التعميم ، الاطفاء) من(٢٥) جلسة بواقع (٣) جلسات اسبوعيًا ، على مدى (٦٠) يومًا ، حيث تراوحت مدة الجلسة ما بين (٢٥ – ٣٠) دقيقة ، وقسمت الجلسات إلى (٥) جلسات تمهيدية ، (١٥) جلسة تطبيقية ، (٥) جلسات للمراجعة ، وعمد الباحث إلى تقسيم الجلسة الواحدة قسمين : (الأول) للتمهيد للأطفال ذوي اضطراب التوحد والتأكد تمامًا من جاهزيتهم لها ، و(الثاني) للتطبيق الفعلي للمهارة المستهدف تدريب الطفل ذوي اضطراب التوحد عليها ، كذلك عمد الباحث عدم الانتقال من المهارة المستهدفة إلى التالية إلا بعد إتقانها تمامًا وصحب فقرات البرنامج معززات بصرية وسمعية ومادية لإضفاء الحماس على العينة ، وفي نهاية كل جلسة يوجد واجب منزلي للتأكد تمامًا من إتقان الطفل للمهارة المستهدفة.

• **الفنيات والأساليب المستخدمة في البرنامج التدريبي ، ومنها ما يلي** :

- التعزيز : هو إجراء لتقوية السلوك المرغوب فيه وزيادة حدوثه مستقبلاً.
- التعزيز الإيجابي : هو إضافة أو ظهور مثير بعد السلوك مباشرة مما يؤدي إلى زيادة حدوثه مباشرة في المستقبل في المواقف المشابهة .
- التعزيز السلبي : هو إزالة مثير غير مرغوب فيه بعد حدوث السلوك المرغوب فيه مباشرة .
- التعزيز التفاضلي : هو تعزيز السلوك في مواقف معينة وعدم تعزيزه في مواقف أخرى ، حيث من خلاله يدرك الطفل متى يكون السلوك مقبولاً ومتى لا يكون مقبولاً .

- العقاب الإيجابي : تعرض الطفل لمثيرات منفردة عند قيامه بسلوك ما .
- العقاب السلبي : هي استبعاد شيء سار للطفل ، أو حرمانه نتيجة سلوك غير مرغوب فيه .
- التشكيل : هو الإجراء الذي يشتمل على التعزيز الإيجابي المنظم للاستجابات التي تقترب شيئًا فشيئًا من السلوك النهائي ، بهدف إحداث سلوك لا يوجد .
- التسلسل : هو الاجراء الذي يتضمن تحليل المهمة المطلوبة إلى سلسلة من السلوكيات البسيطة ، بحيث لا يتم الانتقال من خطوة لأخرى إلا بعد إتقان المهمة السابقة .
- النمذجة : عملية تغيير السلوك نتيجة ملاحظة سلوك الأخرين (المعلم أو الأصدقاء) .
- التلقين : عملية إعطاء الطفل علامات خاصة توجه انتباهه نحو العمل الذي يحاول المدرب أن يعلمه إياه بهدف زيادة احتمالية حدوث السلوك المستهدف ..
- الإطفاء : تجاهل السلوك الغير مرغوب فيه من الطفل حتى يضعف ويتوقف نهائيًا .
- التعميم : السلوك الذي تعلمه الفرد في موقف معين يمكن أن يقوم به نفسه عندما يمر بظروف مشابهة للموقف الأصلي الذي حدث فيه ذلك السلوك .

• **الاستراتيجية التعليمية المستخدمة في تطبيق البرنامج العلاجي** :

اعتمد الباحث على استراتيجية التعليم خارج الصف ، التي تقوم على اجراء العملية التعليمية خارج حدود الفصل الدراسي من خلال تحديد عدد من الأماكن المحددة التي يعتمد كلاً منها على تحقيق هدف محدد من أهداف البرنامج التدريبي ، حيث تم اختيار بعض الأماكن تم تطبيق البرنامج بها (حديقة المدرسة – بعض الصفوف الأخرى – غرفة الاقتصاد المنزلي – ملعب المدرسة).

• **تعليمات إجراء البرنامج** :

- قام الباحث بصياغة عدد من الإرشادات والتعليمات مصاحبة لكل جلسة من أجل التسهيل على الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- عمد الباحث لتخصيص جزء من الجلسة بشكل منفرد لكل طفل قبل التطبيق الفعلي لكل جلسة لتأهيلهم تمامًا لتطبيق المهارة المستهدفة.
- التأكيد على ضرورة عمل النشاط المنزلي كوسيلة لمشاركة الأهل في مدى إتقان الطفل للمهارة المستهدفة.
- عمد الباحث للتأكيد على وجود المعززات المادية قبل بدء كل جلسة لإضفاء الاثارة والحماس على العينة.

• **خامسًا : الأساليب الإحصائية : استخدم في الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية** :

- برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*Spss*) (*Statistical Package for Social Science*).
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صدق وثبات المقاييس والأدوات المستخدمة في الدراسة.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها** :

- **الفرض الأول** :

ينص الفرض الأول على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية الاجتماعية. لاختبار صحة الفرض الأول تم تطبيق اختبار إشارة الرتب لويلكوكسون Wilcoxon Singed Ranks Test لدلالة فروق العينات المرتبطة، لحساب دلالة فروق درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية الاجتماعية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

جدول (٧) : نتائج الفرض الأول

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		قيمة دالة (Z)	قيمة المعنوية (Sig.)	الدلالة
				متوسط	مجموع	متوسط	مجموع			
القابلية الاجتماعية	قبلي	٨	٥.١٢٥	٤.٥	٣٦	٠	٠	٢.٥٥٥	٠.٠١١	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	بعدي		٩.٠٠							
الاحساس بالانتماء	قبلي	٨	٣.٨٧٥	٤.٥	٣٦	٠	٠	٢.٥٤٦	٠.٠١١	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	بعدي		٩.٣٨							
الصداقة	قبلي	٨	٤.٨٧٥	٤.٥	٣٦	٠	٠	٢.٥٨٥	٠.٠١٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		٩.١٣							
الدعم الاجتماعي	قبلي	٨	٦	٤.٥	٣٦	٠	٠	٢.٥٥٥	٠.٠١١	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	بعدي		١٠.٢٥							
المسئولية الاجتماعية	قبلي	٨	٣.٨٧٥	٤.٥	٣٦	٠	٠	٢.٥٤٦	٠.٠١١	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	بعدي		٨.٧٥							
الدافعية الاجتماعية ككل	قبلي	٨	٢٣.٧٥	٤.٥	٣٦	٠	٠	٢.٥٢٤	٠.٠١٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	بعدي		٤٦.٥١							

يتضح من الجدول (٧) أن جميع قيم المعنويةٍ (.Sig) لاختبار ويلكوكسون أقل من (٠.٠٥) مما يدل على أنها دالة إحصائيا، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين التطبيقين القبلي والبعدي، أي أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية الاجتماعية، وهذه الفروق لصالح التطبيق البعدي.

- **الفرض الثاني** :

ينص الفرض الثاني على : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الدافعية الاجتماعية " .

لاختبار صحة الفرض الثاني تم تطبيق اختبار إشارة الرتب لويلكوكسون Wilcoxon Singed Ranks Test لدلالة فروق العينات المرتبطة، لحساب دلالة فروق درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الدافعية الاجتماعية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول (٨):

جدول (٨) : نتائج الفرض الثاني

البعد	التطبيق	العدد	للتوسط	متوسط الرتب الموجبة	مجموع الرتب الموجبة	قيمة دالة(Z)	قيمة المعنوية (Sig.)	الدلالة
القابلية الاجتماعية	بعدي	٨	٥.٨٧٥	١.٥٠	١.٥٠	٠.٠٠	١.٠٠	غير دالة
	تتبعي		٥.٨٧٥					
الاحساس بالانتماء	بعدي	٨	٥.٦٢٥	٣.٠٠	٩.٠٠	٠.٤٤٧	٠.٦٥٥	غير دالة
	تتبعي		٥.٧٥					
الصداقة	بعدي	٨	٥.٥	٢.٥٠	٧.٥٠	١.٠٠٠	٠.٣١٧	غير دالة
	تتبعي		٥.٧٥					
الدعم الاجتماعي	بعدي	٨	٤.٢٥	٤.٠٠	٢٠.٠٠	١.١٣٤	٠.٢٥٧	غير دالة
	تتبعي		٤.٦٢٥					
المسئولية الاجتماعية	بعدي	٨	٤	٢.٥٠	٧.٥٠	١.٠٠٠	٠.٣١٧	غير دالة
	تتبعي		٤.٢٥					
الدافعية الاجتماعية ككل	بعدي	٨	٢٥.٢٥	٤.٥٠	٢٧.٠٠	٢.٢٤٢	٠.١٢٥	غير دالة
	تتبعي		٣٦.٢٥					

يتضح من الجدول (٨) أن جميع القيم المعنوية (P.) لاختبار ويلكوكسون أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على أنها غير دالة إحصائيًا، أي أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الدافعية الاجتماعية نتيجة بقاء أثر التعلم بالبرنامج المقترح (التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

- **ثانياً : مناقشة نتائج الدراسة :**

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتحسين الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

- **تحسين الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد (المجموعة التجريبية) ، حيث تعددت مزايا البرنامج المستخدم ، وشملت :**

- استخدام استراتيجية التعليم خارج الصف التي أتاحت الفرصة للطفل التعلم خارج جدران الفصل وما تتمتع به من مزايا عديدة تميزها عن التعلم التقليدي ، حيث يعتمد التعليم خارج الفصل (*EOTC*)على الاكتشاف والمكان ، وهو مكمل للدروس الداخلية في الفصل، كذلك يعتمد على العمل الجماعي والتعاوني ويساعد الأطفال على التركيز من خلال الأنشطة البدنية والألعاب التي يقومون بها(*Waite,2011* ؛ *Waite ,Bølling, Bentsen, 2015*) ، كذلك يعمل على زيادة الرغبة في التعلم من خلال توفير سياقات تعليمية ذات مغزى وأكثر متعة وإثارة (*Fiennes,Oliver,Dickson& Olivre,2015*) ، وهو ما لاحظه الباحث من زيادة إقبال أطفال العينة على التعلم والتفاعل فيما بينهم أثناء تطبيق الأنشطة المختلفة ، وهو ما أشارت إليه دراسة (*Becker, Lauterbach, Dettweiler & Mess,2017*) أن التعليم خارج الفصل يعمل على

تعزيز العلاقات الاجتماعية للتلاميذ ، وتزيد من الرغبة في التعلم والكفاءة الاجتماعية من خلال التفاعل بين الأقران (*Dettweiler,Unlu,Lauterbach,Becker&Gschrey 2015*) . واعتمد الباحث في تطبيق استراتيجية التعليم خارج الفصل على بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي التي ساهمت بقوة في تحسين الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، ومن أبرزها :

- التعزيز والتدعيم الإيجابي المباشر للاستجابات الصحيحة والتدخل الفوري لتصحيح الأخطاء ، فعند استجابة الطفل ذوي اضطراب التوحد لمهمة معينة تقابل استجابته الصحيحة بدعم لفظي مباشر (أحسنت ، برافو) ، بالإضافة إلى الدعم المادي من خلال الهدايا المادية وغيرها ، وهو ما عمل على تعزيز التفاعل والتواصل وتكرار السلوك المرغوب ، وهو ما أشارت إليه دراسة محمد عراقي (٢٠١٤) التي توصلت إلى فعالية التعزيز الإيجابي في تعديل سلوك الأطفال.
- التحليل : وهى من أبرز السمات التي يتميز بها برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تعديل سلوك الاطفال
- وغرس بعض السلوكيات المرغوبة من خلال تحليل السلوك لعدد من الأجزاء يعتمد كل جزء على مدى النجاح فيما قبله حتى التوصلٍ إلى النجاح الكامل في تحقيق السلوك المرغوب ، وهو ما أشارت إليه دراسة كلا من أحمد عز الدين ، ورقية بدر (٢٠١٦) أن فنيات تحليل السلوك التطبيقي تعتمد على تحليل السلوك إلى أجزاء أصغر حتى تحقيقه بشكل كامل .
- النمذجة : حيث أتاحت هذه الفنية الفرصة للطفل ذوي اضطراب التوحد تقليد المعلم في تأدية المهمة والقيام بالسلوك المطلوب مما ساعد على اكتسابه وإتقانه للسلوك المطلوب بسهولة.
- التصحيح المباشر للأخطاء : حيث قام المعلم بتصحيح الأخطاء التي قام بها الطفل في تأدية المهام بشكل فوري ، حيث تعد هذه ميزة مهمة لمنهج تحليل السلوك التطبيقي ساهمت بقوة في اطمئنان الطفل وشعوره بالثقة في التعلم مما ساعد على إكسابه المهارات المطلوبة بشكل أسهل ، وهو ما توصلت إليه العديد من الدراسات (رافي ، كنجاف *Rafiee, Khanjan* ، ٢٠٢٠ ؛ هيث *Heath* ٢٠٢٠).
- التلقين والتوجيه : وتعنى تدريب وتوجيه الطفل ذوي اضطراب التوحد من قبل المعلم على تعلم بعض السلوكيات المرغوبة التي تساهم في تحسين الدافعية الاجتماعية لديه ، حيث عمد الباحث إلى طٍرح عٍدد من السلوكيات الاجتماعية الخاصة المرتبط تحسينها ارتباطا وثيقا بتحسين الدافعية الاجٍتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وهو ما أشارت إليه دراسات كلا من (ستيفسون*Stevenson* ، ٢٠١٩ ؛ بيترسون*Peterson* ، ٢٠١٩).
- الإطفاء : ويعنى إلغاء أو إيقاف المعززات التى كانت تتبع السلوك غير المقبول في الماضي والتي تحافظ على استمراريته (كتوقف الأم عن حمل طفلها عندما

يبكي) ، والتي ساعدت الباحث في إزالة بعض السلوكيات الغير مرغوبة بالتدريج مع مراعاة صفات كل طفل من أطفال العينة في آلية وسرعة تطبيق هذا الأسلوب .

- التعميم : من الفنيات المهمة جداً التي ساعدت الباحث في تعليم الطفل التوحدي من خلال أنشطة التعليم خارج الصف بعض السلوكيات المرغوبة وتعميمها في المواقف المشابهة من خلال التوجيه والتعزيز وغيرها من فنيات .

- **التوصيات التربوية للدراسة** :

- استخدام المعلمين وأخصائي التخاطب وأولياء الأمور البرنامج التدريبي القائم على التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد .
- استخدام الاخصائيين مقياس الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد كأدوات مقننة يمكن من خلالها قياس مستوى الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد بدرجة بسيطة.
- ضرورة العمل على جعل استراتيجية التعليم خارج الصف الاستراتيجية الأساسية في تعليم التوحديين
- بالاعتماد على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لما يتمتع به من كثير من المزايا .
- ضرورة توفير الأنشطة التي تعتمد على منهج تحليل السلوك التطبيقي في تعديل سلوك الأطفال كأداة مهمة وناجحة.
- ضرورة توفيرِ المراجعة الدورية لمتابعة أهلية المعلمين في تعليم الأطفال التوحديين وفقاً للتوجهات الحديثة.

- **البحوث والدراسات المقترحة** :

- فعالية التعليم خارج الصف في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال التوحديين.
- فعالية تحليل السلوك التطبيقي في خفض السلوك العدواني لدى التوحديين.
- فعالية التعلم خارج الصف في خفض اضطرابات اللغة لدى التوحديين.
- فعالية منهج تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التوحديين.

- **المراجع** :

- جمال محمد الخطيب (٢٠١٧).تحليل السلوك التطبيقي. عمان : دار الشروق للنشر .
- وائل قنديل (٢٠٠٠).إعاقة التوحد وطبيعتها وخصائصها ، المؤتمر السنوي لكلية التربية ، جامعة المنصورة ، مصر .
- عز الدين، أحمد مصطفى أحمد ، رقية السيد الطيب العباس بدر. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات أطفال التوحد في مرحلة التدخل المبكر"

بحث تجريبي على أطفال التوحد بجمعية عنيزة للخدمات الانسانية بالمملكة العربية السعودية, Doctoral dissertation ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

- العصيمي، نادرة بنت سعود ناصر، الكردي ، خالد ابراهيم. مشرف. (٢٠١٩) .الحاجات النفسية والضغوط الحياتية لأمهات أطفال التوحد ,Doctoral dissertation) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- محمد نبيل جنيد (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على تحليل السوك التطبيقي في تحسين الانتباه لدى عينة من أطفال التوحد .غزة : المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية.
- محمود منسي ، سهير كامل .(٢٠٠٨). مناهج البحث في التربية وعلم النفس . الرياض : دار الزهراء للنشر.
- محمد، صلاح الدين عراقي. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي للوالدين قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تحسين السلوك المشكل لأطفالهم - The Effectiveness Training of Parents Mothers Strategies Active and Proractive Applied Behavior Analysis Program (ABA) to Improve Their Children's Conduct Behavior. Journal of Arabic Studies in Education and Psychology, 36(2929), 1-38.
- نبيل كامل دخان، إيمان جمال المصدر. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تعديل سلوك أطفال التوحد .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (٤).
- وائل غنيم (٢٠١٩) فعالية برنامج قائم على تحليل السلوك التطبيقي aba في تنمية الانتباه المشترك لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، (٩٨) ، يناير.
- Akinsola Jr, O. A., & Appelt, D. (2019). The Efficacy of Applied Behavior Analysis on the Quality of Critical Life Skills in Autistic Youth.
- American Psychological Association, APA. (2013) Autism Definition, Analysis, 39, 25–34.
- Attaway, N. M. (2004). Understanding academic motivation in middle school students: Association with sense of school belonging (Doctoral dissertation, Rutgers The State University of New Jersey-New Brunswick).
- Barfod, K., Ejbye-Ernst, N., Mygind, L., & Bentsen, P. (2016). Increased provision of udeskole in Danish schools: An updated national population survey. Urban Forestry & Urban Greening, 20, 277-281.
- Becker, C., Lauterbach, G., Spengler, S., Dettweiler, U., & Mess, F. (2017). Effects of regular classes in outdoor education settings: A systematic review on students' learning, social and health

dimensions. International Journal of Environmental Research and Public Health, 14(5), 485.
- Bentsen, P., Ho, S., Gray, T., & Waite, S. (2017). A global view of learning outside the classroom. Children Learning Outside the Classroom from Birth to Eleven, 53-66.
- Bentsen, P., Jensen, F. S., Mygind, E., & Randrup, T. B. (2010). The extent and dissemination of udeskole in Danish schools. Urban Forestry & Urban Greening, 9(3), 235-243.
- Berridge, K.C. et al. (2009) Dissecting components of reward: 'liking', 'wanting', and learning. Curr. Opin. Pharmacol. 9, 65–73
- Bølling, M., Otte, C. R., Elsborg, P., Nielsen, G., & Bentsen, P. (2018). The association between education outside the classroom and students' school motivation: Results from a one-school-year quasi-experiment. International Journal of Educational Research, 89, 22-35.
- Cebula, K. R. (2012). Applied behavior analysis programs for autism: Sibling psychosocial adjustment during and following intervention use. Journal of autism and developmental disorders, 42(5), 847-862.
- Charman, T., Swettenham, J., Baron-Cohen, S., Cox, A., Baird, G., & Drew, A. (2000). An experimental investigation of social-cognitive abilities in infants with autism: Clinical implications. Infant Mental Health Journal: Official Publication of The World Association for Infant Mental Health, 19(2), 260-275.
- Chevallier, C., Kohls, G., Troiani, V., Brodkin, E. S., & Schultz, R. T. (2012). The social motivation theory of autism. Trends in cognitive sciences, 16(4), 231-239.
- Chevallier, C., Parish Morris, J., McVey, A., Rump, K. M., Sasson, N. J., Herrington, J. D., & Schultz, R. T. (2015). Measuring social attention and motivation in autism spectrum disorder using eye tracking: Stimulus type matters. Autism Research, 8(5), 620-628.
- Cooper, A. (2015). Nature and the Outdoor Learning Environment: The Forgotten Resource in Early Childhood Education. International Journal of Early Childhood Environmental Education, 3(1), 85-97.
- Corbett, B. A., Swain, D. M., Newsom, C., Wang, L., Song, Y., & Edgerton, D. (2014). Biobehavioral profiles of arousal and social motivation in autism spectrum disorders. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 55(8), 924-934.
- Dadvand, P., Nieuwenhuijsen, M. J., Esnaola, M., Forns, J., Basagaña, X., Alvarez-Pedrerol, M., ... & Jerrett, M. (2015). Green spaces and cognitive development in primary schoolchildren. Proceedings of the National Academy of Sciences, 112(26), 7937-7942.

- Dettweiler, U., Ünlü, A., Lauterbach, G., Becker, C., & Gschrey, B. (2015). Investigating the motivational behavior of pupils during outdoor science teaching within self-determination theory. Frontiers in psychology, 6, 125.
- Dubey, I., Ropar, D., & de C Hamilton, A. F. (2015). Measuring the value of social engagement in adults with and without autism. Molecular autism, 6(1), 35.
- Fiennes, C., Oliver, E., Dickson, K., Escobar, D., Romans, A., & Oliver, S. (2015). The existing evidence-base about the effectiveness of outdoor learning. Institute of Outdoor Learnong: London, UK.
- Freeth, M., Foulsham, T., & Kingstone, A. (2013). What affects social attention? Social presence, eye contact and autistic traits. PloS one, 8(1), e53286.
- Geurts, H. M., Luman, M., & Van Meel, C. S. (2008). What's in a game: the effect of social motivation on interference control in boys with ADHD and autism spectrum disorders. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 49(8), 848-857.
- Geurts, H. M., Luman, M., & Van Meel, C. S. (2008). What's in a game: the effect of social motivation on interference control in boys with ADHD and autism spectrum disorders. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 49(8), 848-857.
- Hayden,L.(2009)leaving the classroom behind : increasing student motivation through outdoor classroom behind education ,A rising TIDE ,Volume 2.
- Heath, C. D., McDaniel, T., Venkateswara, H., & Panchanathan, S. (2020). Improving communication skills of children with autism through support of applied behavioral analysis treatments using multimedia computing: a survey. Universal Access in the Information Society, 1-18.
- Hill, L. G., & Betz, D. L. (2010). Revisiting the retrospective pretest. American Journal of Evaluation, 26(4), 501-517.
- Jiang, X., Bollich, A., Cox, P., Hyder, E., James, J., Gowani, S. A., ... & Gaillard, W. D. (2013). A quantitative link between face discrimination deficits and neuronal selectivity for faces in autism. NeuroImage: Clinical, 2, 320-331.
- Johnson, B. M., Miltenberger, R. G., Knudson, P., Egemo-Helm, K., Kelso, P., Jostad, C., et al. (2006). A preliminary evaluation of two
- Kirkham, P. (2017). 'The line between intervention and abuse'–autism and applied behaviour analysis. History of the Human Sciences, 30(2), 107-126.

- LaBelle, D. M. (2008). The influence of social motivations on performance and trust in semi-virtual teams.
- Livingston, L. A., Shah, P., & Happé, F. (2019). Compensation in autism is not consistent with social motivation theory. Behavioral and Brain Sciences, 42.
- McQueen, H., Wilcox, P., Stephen, D., & Walker, C. (2009). Widening Participation and the Role of Social Motivation in Students' Transitional Experiences in Higher Education.
- Nasser, R. (2014) . Social Motivation in Qatari Schools and Their Relation to School
- Neuhaus, E., Webb, S. J., & Bernier, R. A. (2019). Linking social motivation with social skill: The role of emotion dysregulation in autism spectrum disorder. Development and psychopathology, 1-13.
- Nicksic-Springer, T. K. (2016). Using technology to deliver home-based applied behavior analysis to children in foster care with autism (Doctoral dissertation), The University of Utah).
- Oppenheim, D., Koren-Karie, N., & Joels, T. (2019). Social motivation in children with autism: Support from attachment research. Behavioral and Brain Sciences, 42
- Peterson, K. M., Piazza, C. C., Ibañez, V. F., & Fisher, W. W. (2019). Randomized controlled trial of an applied behavior analytic intervention for food selectivity in children with autism spectrum disorder. Journal of applied behavior analysis, 52(4), 895-917.
- Rabi, N. M., May, M. L. J., & Lek, N. M. (2019). Improving Executive Functioning Skills in Children with Autism through Cognitive Training Program.
- Rafiee, S., & Khanjani, Z. (2020). The Effectiveness of Applied Behavior Analysis Therapy in Children with Autism Spectrum. International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding, 6(6), 750-769.
- Rekers, Y., Haun, D. B., & Tomasello, M. (2011). Children, but not chimpanzees, prefer to collaborate. Current Biology, 21(20), 1756-1758.
- Rickinson, M., & Sanders, D. (2005). Secondary school students' participation in school grounds improvement: Emerging findings from a study in England. Canadian Journal of Environmental Education (CJEE), 10(1),
- Rodriguez, A. N., Hernandez, Y., Guzmán, G., Martinez, M. J., Jimenez, M. C., Guzman, G., & Nunez, A. L. (2017). Analysis of

applied behavior treatment for children with autism spectrum disorder. European Psychiatry, 41, S218.
- Salena, Schapp .(2015).Development and Validation of the Social Motivation Questionnaire (SMQ): Measuring Social Motivation in Children with Autism Spectrum Disorder (ASD).
- Seitz, A. R., Kim, D., & Watanabe, T. (2009). Rewards evoke learning of unconsciously processed visual stimuli in adult humans. Neuron, 61(5), 700-707.
- Stevenson, B. S., & Correa, V. I. (2019). Applied Behavior Analysis, Students With Autism, and the Requirement to Provide a Free Appropriate Public Education. Journal of Disability Policy Studies, 29(4), 206-215.
- Stevenson, B. S., & Correa, V. I. (2019). Applied Behavior Analysis, Students With Autism, and the Requirement to Provide a Free Appropriate Public Education. Journal of Disability Policy Studies, 29(4), 206-215.
- Talwar, V. et al. (2007) White lie-telling in children for politeness purposes. Int. J. Behav. Dev. 31, 1–11
- Waite, S. (2011). Teaching and learning outside the classroom: Personal values, alternative pedagogies and standards. Education 3–13, 39(1), 65-82.
- Waite, S., Bølling, M., & Bentsen, P. (2015). Comparing apples and pears?: A conceptual framework for understanding forms of outdoor learning through comparison of English Forest schools and Danish udeskole. Environmental Education Research, 22(6), 868–870.
- Wang, A. T., Lee, S. S., Sigman, M., & Dapretto, M. (2014). Reading affect in the face and voice: neural correlates of interpreting communicative intent in children and adolescents with autism spectrum disorders. Archives of general psychiatry, 64(6), 698-708.
- weyandt,A.(2015) the effectiveness specialized of applied behavior analysis (aba) on daily living skills for individuals with autismand related disorders ages 8 to 19 ,Alliant International university ,Fresno,ProQuest publishing.
- Zachor, D. A., Vardi, S., BaronEitan, S., Brodai Meir, I., Ginossar, N., & Ben Itzchak, E. (2017). The effectiveness of an outdoor adventure programme for young children with autism spectrum disorder: a controlled study. Developmental Medicine & Child Neurology, 59(5), 550-556.

❋❋❋❋❋❋❋